

# أثر الأصوليين اليهود على الناحية السياسية في إسرائيل

دكتور

أحمد عمار عبد الجليل عبد الخالق

## شكر وتقدير

الحمد والشكر لله أولاً الذي يسر الأسباب  
وذلك الصعاب وهداني إلى الصواب،  
وثانياً أتقدم بخالص الشكر ومحظيم التقدير إلى  
أستاذ الجيل العالم العلامة ، صاحب الفضيلة معالي  
الأستاذ الدكتور / بكر زكي عوض ، العميد  
السابق لكلية أصول الدين والدعوة بالقاهرة  
ومقرر اللجنة العلمية الدائمة بجامعة الأزهر  
الشريف .



## الملخص :

أن الأصولية قوة حية سياسية لها أثرها على السياسة الإسرائيلية ويتمحور هذا التأثير في قضايا منها موقف الأصوليين من الدولة وقيامها ، ويوم السبت، الدستور، حرب ٦٧ ، وأثرهم على مؤسسات الدولة ، الديمقراطية ، الجيش. وكما يمكن للأصوليين اليهود إسقاط أى حكومة أو على الأقل إضعافها ، بل وصل الأمر إلى التحكم فى رئاسة الحكومة وإسقاطها . وإن الأصوليين اليهود في إسرائيل يزدادون تطرفاً فوق تطرفهم وتتسع رغبتهم إلى المزيد من النفوذ والتحكم والجشع للسلطة .

إن من الأساليب الخبيثة للأصوليين اليهود توظيف النصوص الدينية لخدمة سياسة التطرف الإسرائيلي فهذه من الأمور المعتادة عندهم ، وهذا يمثل خطراً كبيراً .

### Summary :

That fundamentalism is a political force that has an impact on Israeli politics. This influence is centered on issues such as the position of the fundamentalists of the state and its establishment, on Saturday, the constitution, the ١٩٦٧ war, and their impact on the institutions of the state, democracy and the army. Just as Jewish fundamentalists can overthrow or at least weaken any government, it has come to dominate and overthrow the government. The Jewish fundamentalists in Israel are becoming more extremist over their extremism and their desire for greater influence, control and greed for power is growing.

One of the most dangerous methods of Jewish fundamentalists is to use religious texts to serve the policy of Israeli extremism.

## بسم الله الرحمن الرحيم

### مقدمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، أوسع الناس صدرا، وأصدقهم لسانا، وأفصحهم خطابا، وعلى آله وصحبه وسلم .

تكملة للدراسات السابقة عن الأصولية اليهودية فقد تناولت في هذه الدراسة أثر الأصولية اليهودية على الجانب السياسي في إسرائيل.

وتعد دراسة أثر الأصولية اليهودية على الجانب السياسي في إسرائيل من الأهمية بمكان خاصة إذا كان هذا الأمر يتعلق بالمجتمع الإسرائيلي الذي أصبح الآن شوكة في حلق العرب والمسلمين.

فلقد باتت الساحة الإسرائيلية مفتوحة أمام توجهات دينية أصولية متطرفة لم تكن بمثل هذه القوة في عهد الحكومات العمالية السابقة.

فأصبحت الأصولية اليهودية هي التي تتخذ القرارات المصيرية في إسرائيل، وهذا يمثل خطرا كبيرا على العالم الإسلامي والعربي .

وأكبر دليل على ذلك بروز رجال الدين المتمتمتين على المسرح السياسي "الإسرائيلي" وأداءهما أدواراً رئيسية في اللعبة السياسية.

وإذعان الحكومات الإسرائيلية لمطالب الأصوليين اليهود والخضوع لتطرفهم ضماناً لاستمرارها في الحكم، يمثل ولا شك كارثة بكل المقاييس على عملية السلام .

كما تعمل المؤسسة الدينية في إسرائيل على استغلال الأوضاع السياسية الداخلية واتساع دائرة نفوذها للسيطرة على التوجهات السياسية للدولة في إسرائيل .

فلهم تمثيل كبير داخل الكنيست الاسرائيلي يمكنهم من السيطرة على رسم السياسات الاسرائيلية، وفرض بعض مواقفها الدينية على الأحزاب المؤهلة لتشكيل الحكومات، وعلى سبيل المثال لا الحصر فرضت الأحزاب الأصولية في إسرائيل على الحكومة الإسرائيلية سن قوانين تحظر الإجهاض واستيراد اللحوم غير المطابقة للشريعة من الخارج، كما ألزمت المؤسسة الأمنية بإعفاء عشرات الآلاف من أتباعها المتخصصين في دراسة الشريعة من الخدمة العسكرية.

لذا كان من الأهمية بمكان دراسة أثر الأصولية اليهودية على الناحية السياسية في إسرائيل .

### وقد اشتمل البحث على ما يلي:

تمهيد وفصلين .

أما التمهيد فقد مهدت فيه للموضوع.

والفصل الأول فهو عن : أثر الأصولية اليهودية على الناحية السياسية في إسرائيل وقد استمل الفصل الأول على عدة مباحث :

المبحث الأول: موقف الأصولية من الدولة وقيامها، المبحث الثاني: موقف الأصولية من يوم السبت، المبحث الثالث: موقف الأصولية من الدستور، المبحث الرابع: موقف الأصولية من حرب ٦٧، المبحث الخامس: أثر الأصولية على مؤسسات الدولة، المبحث السادس: أثر الأصوليين على الدولة، المبحث السابع: موقف الأصولية من الجهاز القضائي، المبحث الثامن: السيطرة على الجيش، المبحث التاسع: موقف الأصولية من الديمقراطية .

والفصل الثاني عن : أثر الأحزاب الأصولية اليهودية على الناحية السياسية في إسرائيل

### وقد اشتمل على عدة مباحث.

المبحث الأول: أثر الأرثوذكس على السياسة ،المبحث الثاني: أثر جوش إيمونيم على السياسة ،المبحث الثالث: أثر كاخ على السياسة ،المبحث الرابع: أثر الحريديم على السياسة ،المبحث الخامس: أثر أغودات إسرائيل على السياسة ،المبحث السادس: موقف أغودات إسرائيل من السياسة ،المبحث السابع: موقف بوغالي أغودات إسرائيل ،المبحث الثامن: أثر شاس على السياسة ،المبحث التاسع: أثر ديغل هتوراه ويهودت هتوراه على السياسة ،المبحث العاشر: أثر الحاخامية الرئيسية وحياد على السياسة ،المبحث الحادي عشر: أثر الطائفة الحريدية على السياسة ،المبحث الثاني عشر: أثر ناطوري كارتا على السياسة ،المبحث الثالث عشر: أثر الاستثمار على السياسة ،الخاتمة.

## أثر الأصوليين اليهود على الناحية السياسية في إسرائيل

وفيه :

### الفصل الأول

أثر الأصولية اليهودية على الناحية السياسية في إسرائيل

### الفصل الثاني

أثر الأحزاب الأصولية اليهودية على الناحية السياسية في

إسرائيل

## الفصل الأول

### أثر الأصولية اليهودية على الناحية السياسية في إسرائيل

- المبحث الأول: موقف الأصولية من الدولة وقيامها
- المبحث الثاني: موقف الأصولية من يوم السبت
- المبحث الثالث: موقف الأصولية من الدستور
- المبحث الرابع: موقف الأصولية من حرب ٦٧
- المبحث الخامس: أثر الأصولية على مؤسسات الدولة
- المبحث السادس: أثر الأصوليين على الدولة
- المبحث السابع: موقف الأصولية من الجهاز القضائي
- المبحث الثامن: السيطرة على الجيش
- المبحث التاسع: موقف الأصولية من الديمقراطية



## الفصل الأول

### أثر الأصولية اليهودية على الناحية السياسية في إسرائيل

#### تمهيد:

إن الأصولية اليهودية ستظل قوة حية في السياسة الإسرائيلية وستتمتع بفرص جديدة للتقدم نحو أهدافها القصوى<sup>(١)</sup>.

إن الأصولية اليهودية المتطرفة هي المهياة الآن لاتخاذ القرارات المصيرية في الدولة اليهودية<sup>(٢)</sup>.

إن شوكة الحاخامات اليهود باتت تورق قرارات الحكومة الإسرائيلية، وتعقد الموقف، خاصة وأن مسألة الحوار أو المفاوضات أو الاتفاقيات مع الطرف الآخر من الصراع هو أمر مرفوض بالنسبة لهم، ويحرمه الرب حسبما جاء في التوراة (ولا تقيم معهم عهداً)<sup>(٣)</sup>.

فالأصولية اليهودية ليست قادرة فقط على التأثير في السياسات الإسرائيلية التقليدية ولكن تستطيع التأثير بشكل كبير أيضاً على السياسات النووية الإسرائيلية<sup>(٤)</sup>.

---

(١) الأصولية اليهودية في إسرائيل / من أجل الأرض والرب لـ / إيان س لوستنك ، ترجمة حسنى

زينة ، ص ١٨٥ / مؤسسة الدراسات الفلسطينية/ الطبعة الأولى - بيروت - ١٩٩١ م .

(٢) الأصولية في الشرائع السماوية الثلاث اليهودية / المسيحية الإسلام إلى أين ؟ ، موفق العطار ،

ص ٥ ، دار الرشيد - دمشق / بيروت / ط ١ / ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م .

(٣) المجتمع الإسرائيلي وثقافة الصراع د/عمرو عبد العلي علام، ص ١١١ ، دار العلوم للنشر

والتوزيع / ط ١ / ٢٠٠٧ م. الآخر في الفكر اليهودي ، الجزء الثالث إعداد د سلوى ناظم

وأخرون، ص ٨١ / دار العلوم للنشر والتوزيع ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٦ م.

(٤) الأصولية اليهودية في إسرائيل لـ / إسرائيل شاحاك / نورتن ميزفينسكي / ترجمة إسماعيل

محمود الفقعاوي/ ص ٢١ ، منشورات مكتبة القادسية للنشر والتوزيع/ يناير ٢٠٠٣ م.

لقد أصبحوا يضعون برامجهم الخاصة بهم ويتبعون السياسات التي تتلاءم مصالحهم الخاصة. مع تقلد الحاخامات الأمريكيون أو المولودين في إسرائيل للمناصب القيادية الدينية بدلاً من هذا الجيل القديم الذي تربي قبل " المحرقة " في أوروبا الشرقية ، وأصبحت الاتجاهات السائدة مألوفة للأصوليين أنفسهم وللمجتمع ككل<sup>(١)</sup>.

إن بروز رجال الدين المتزمتين على المسرح السياسي " الإسرائيلي " وأداءهما أدواراً رئيسية في اللعبة السياسية لابد أن يعطى مؤشراً هاماً إلى أن الأصولية اليهودية المتطرفة هي المهيأة الآن لاتخاذ القرارات المصيرية في الدولة اليهودية<sup>(٢)</sup>.

وارتباط الأصولية اليهودية بالعنف سيؤدي إلى إذعان الحكومات الإسرائيلية لمطالبها والخضوع لتطرفها ضمناً لاستمرارها في الحكم. وقد أشارت الانتخابات الأخيرة التي أتت بنتانيا هو إلى الحكم إلى قوة التيار الديني المتطرف وتأثيره السياسي الكبير.

والعودة إلى النصوص الدينية وتوظيفها لخدمة سياسة التطرف الإسرائيلي من الأمور المعتادة لدى اليميني الديني اليهودي المتطرف، والذي تقوم فكرة " أرض إسرائيل " عنده على الأسس التوراتية<sup>(٣)</sup>. إن الأقلية الأصولية تسعى بكل قوة لسن قوانين تؤكد أن السيادة العليا للشريعة اليهودية<sup>(٤)</sup>. وزادت المغالاة في تقييم الحجم السياسي الحالي والذي يفوق كثيراً الوزن الشعبي الحقيقي والركون إلى الاعتقاد بأن الطرف العلماني

(١) الأصولية اليهودية العقيدة والقوة لـ / ديفيد لانداو / ص ٤٠٤ / مكتبة مدبولي - القاهرة - ترجمة مجدى عبد الكريم / الطبعة الأولى / ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.

(٢) الأصولية في الشرائع السماوية الثلاث ص ١٤.

(٣) التطرف الديني والسياسي في إسرائيل ( تسييس النصوص الدينية لخدمة التطرف الإسرائيلي ) ندوة في مركز بحوث الشرق الأوسط في جامعة عين شمس مدير المركز أ.د محمد خليفة حسن / ص ٢ ، ٣.

(٤) الاتجاهات الأيديولوجية في الصحافة الدينية الإسرائيلية خلال التسعينات رسالة لنيل درجة الماجستير لـ أحمد فؤاد أنور، ص ٩٥. / كلية آداب قسم عبري عين شمس.

يدرك أنه عاجز عن مجابهة هذه الموجة من التطرف، لذلك فهو يبدي إزاءها المزيد من الليونة في التعامل معها<sup>(١)</sup>.

وتعمل المؤسسة الدينية في إسرائيل على استغلال الأوضاع السياسية الداخلية واتساع دائرة نفوذها لكي تكون عاملاً حاسماً في تكوين ائتلاف الحكمي، وهو ما يوقع الحكومة الإسرائيلية في قبضة الابتزاز من قبل تلك المؤسسة الدينية ومطالبها المتزايدة في التصرف من الحكومة على المدارس الدينية وعلى الصحة والمؤسسات التابعة لهم<sup>(٢)</sup>.

وتحتل الأحزاب الدينية مركزاً هاماً في مجال السياسة الإسرائيلية يفوق مكاسبها العديدة في الكنيسة<sup>(٣)</sup>.

ولهم تمثيل كبير داخل الكنيسة الاسرائيلي بشكل يمكنهم من لعب دور كبير في رسم السياسات وصياغة الاستراتيجيات الاسرائيلية<sup>(٤)</sup>.

وتستغل الأحزاب الدينية والحريدية قوتها النسبية في الكنيسة لفرض بعض مواقفها الدينية على الأحزاب المؤهلة لتشكيل الحكومات، ومن هنا تفرض على الحكومة سن

(١) الأصولية في الشرائع السماوية الثلاث ص ٧٢.

(٢) من داخل إسرائيل الآن ومنذ نصف قرن صراعات داخلية وطموحات خارجية/ تحرير د. عماد جاد وآخرون / تقديم جورج حبش / ص ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ميريت للنشر والمعلومات الطبعة الأولى / ٢٠٠٢.

(٣) نظام دولة إسرائيل إطار القرار السياسي لـ د / كامل أبو جابر، ص ١٤٩ / جامعة الدولة العربية / المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم / معهد البحوث والدراسات العربية / مطبعة الجبلاوي شبرا ١٩٧٣م /.

(٤) اليهودية الأرثوذكسية لـ سائد خليل عايش، ص ٦ / مركز الاعلام العربي (رسائل علمية - ٢ - ) ط ١ / ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م / رسالة ماجستير من كلية أصول الدين / بفلسطين.

قوانين تحظر الإجهاض واستيراد اللحوم غير المطابقة للشريعة من الخارج، وقد ألزمت الأحزاب الحريدية المؤسسة الأمنية بإعفاء عشرات الآلاف من أتباعها المتخصصين في دراسة الشريعة من الخدمة العسكرية<sup>(١)</sup>.

لقد تعاضم قوة التيار الدينى الحردى " غير الصهيونى " بصورة خاصة وأصبح يشكل مصدر ضغط واضح على جميع الحكومات بحيث يمكنه إسقاط أى حكومة أو على الأقل إضعافها وتقاطر رؤساء الوزراء وكبار المسئولين فى الجهاز الحكومى وفى الجهاز العسكرى أيضاً على الزعامات الدينية البارزة والحرص على تقبيل أيديها أمام عدسات وكاميرات أجهزة الإعلام المختلفة<sup>(٢)</sup>.

وهذا التيار الدينى أصبح بمقدوره التحكم فى رئاسة الحكومة وإسقاط الحكومات. ولا يمكن تشكيل أية حكومة دون مشاركته (رغم أن أعضاء هذا التيار غير معنيين بالسياسة بالمعنى الشيق للكلمة فهم يهتمون بميزانيتهم بالدرجة الأولى) وهم سيأثرون بوزارات المستقبل (التعليم - الإسكان - الأراضى - المهاجرون - الأديان) ويتحكمون فى وزارة حيوية مثل وزارة التعليم ، ويقال إنهم أصبح لهم نفوذ كبير داخل الجيش. فهناك حاخامية عسكرية تتولى مهمة التوجيه الفكرى والدينى داخل القوات المسلحة، وهى تباشر كل شئون الأحوال الشخصية المتعلقة بالعسكريين ، وتشرف على المدارس العسكرية الدينية، وتخرج أجيالاً مسكونة بالكراهية المطلقة للعرب، كما تتولى الحاخامية إصدار الفتاوى التى تضى القداسة على الممارسات والجرائم التى يرتكبها

(١) مختارات إسرائيلية، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، العدد ٩٧ / السنة التاسعة / يناير ٢٠٠٣ / ص ١١.

(٢) الشخصية الإسرائيلية بين العالمية والخصوصية انعكاساتها داخلياً وإقليمياً لـ د محمد محمودا أبو غدیر، ص ٢٧ / مركز الدراسات الشرقية/ سلسلة الدراسات الدينية والتاريخية العدد ٣٧ / ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م.

الجنود ضد العرب، وقد أوصل هذا التغلغل داخل الجيش عدداً غير قليل من الضباط الأرثوذكس إلى مراتب عليا<sup>(١)</sup>.

إنها تلعب دوراً هاماً أكبر من قوة تمثيلها في الكنيسة ، وأن قوتها تكمن في تصلبها السياسي، فلم تستطع حكومة من الحكومات أن ترفض مطالب الأحزاب الدينية فهي تحتل في إسرائيل مكانة أدبية ونفوذاً دينياً وسياسياً يفوق حجمها الطبيعي داخل الكنيسة أو الحكومة<sup>(٢)</sup>.

لقد باتت الساحة الإسرائيلية مفتوحة أمام توجهات دينية متطرفة لم تكن بمثل هذه القوة في عهد الحكومات العمالية السابقة. بل ووصل صلف الأحزاب الدينية في عهد حكومة نتانيا هو الحالية إلى بذل محاولات من جانبها لسلب السلطات الرسمية صلاحيتها في الأراضي المحتلة المحيطة بالمستوطنات وإجبار الحكومة على تنفيذ مشروعات تتطلب الملايين من الدولارات لخدمة عدة مئات من المستوطنين، وقد دفع هذا الوضع أحد الصحفيين الإسرائيليين إلى توجيه صرخة مدوية على صفحات صحيفة دافار الإسرائيلية قال فيها : " هل من أجل أقل من ٤٠٠ مستوطناً يعيشون في مدينة الخليل، تقوم الحكومة بشق طرق ثقافية تتكلف ملايين الدولارات وتحشد آلاف الجنود لتأمينهم وحمايتهم، وختم هذا الصحفي صرخته قائلاً : " إن المجتمع الإسرائيلي أصبح يتجه أكثر وأكثر نحو التعددية في المواقف والتوجهات وإلى عدم وضوح الرؤية بل أصبح يقف في مفترق طرق خطير حتى أن مستقبل إسرائيل ذاته أصبح لغزاً كبيراً<sup>(٣)</sup>. إنها أصبحت تمثل مركز الثقل الثالث في النظام السياسي

(١) من هو اليهودي / عبد الوهاب المسيري، ص ١٠٦ / دار الشروق / ط ٢٠٠١ م .

(٢) دراسات في الصهيونية وجذورها لـ د / سيد فرج راشد، ص ١٤٦ / دار المريخ بالرياض ، بدون طبعة .

(٣) رسالة المشرق / مركز الدراسات الشرقية جامعة القاهرة مجلة دورية محكمة الإشراف العام د/ نجيب الهاللي جوهر ، د/ أحمد فؤاد باشا ، ورئيس التحرير محمد خليفة حسن، ج ٥ ، ص ٧٢ .

الإسرائيلي<sup>(١)</sup>. وفي الكنيست الإسرائيلي بعد حزبي العمل والليكود ، الأمر الذي مكنها من أن تلعب دوراً مؤثراً في تشكيل الائتلافات الحكومية على نحو لا يتناسب مع قاعدتها البرلمانية<sup>(٢)</sup>. إن الثقل السياسي للحريديم يتركز في اليهود الشرقيين<sup>(٣)</sup>. إن الأصوليين يزدادون تطرفاً وتتسع رغبتهم إلى المزيد من النفوذ والجشع للسلطة<sup>(٤)</sup>. فلقد دخلت الأصولية اليهودية تغييراً جذرياً في مناخ الحياة السياسية في إسرائيل<sup>(٥)</sup>.

في الآونة الأخيرة وجهت الأحزاب الأصولية لكمة قوية إلى شمعون بيريز الطامح في منصب رئيس الوزراء ووضعت مستقبله السياسي على المحك عندما خذلته بانسحابها من تشكيل حكومة ائتلافية خصوصاً حزب اغودات يسرائيل<sup>(٦)</sup>.

لقد هدد الأصوليون بأن الدولة لو أصبحت علمانية (بسبب النص على حرية الجماعات الدينية في التكون وحماية القانون ومساندة الدولة ) فإنهم سوف يعتزلون مرة أخرى في الجيتو فينشئون محاكمهم الخاصة. كما اعترضوا على أن تكون العربية لغة رسمية. فالعبرية ( في نظرهم) هي اللغة الوحيدة كما أن رئيس الدولة لابد وأن يكون يهودياً<sup>(٧)</sup>.

(١) من داخل إسرائيل الآن ومنذ نصف قرن ص ٣١٨ .

(٢) الدين والسياسة في إسرائيل / دراسة في الأحزاب والجماعات الدينية في إسرائيل ودورها في الحياة السياسية لـ عبد الفتاح محمد ماضي، ص ٥٤٠ ، مكتبة مديبولي ط١ / ١٩٩٩م / رسالة ماجستير من جامعة الاسكندرية.

(٣) www. arabsys.net. p١٧, ١٨.

(٤) الأصولية في الشرائع السماوية الثلاث ص ٧١.

(٥) www.lebarmy.gov.p١

(٦) دراسات في الصراع العربي الاسرائيلي لـ محمود سعيد دمير، ص ٥٩ ، دار الدليل الوطني للنشر والتوزيع – عمان ١٩٩٢م.

(٧) الديمقراطية المزعومة في إسرائيل / لواء دكتور محمد صلاح سالم، ص ١٠٨ ، ١٠٩ ، ٢٠٠٢ م / عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية.

## لقد أثرت الأصولية اليهودية على السياسة في إسرائيل بأشياء عديدة تتمثل في المباحث التالية:

= ويمكن الرجوع إلى:

نظام الحكم في إسرائيل محاضرات ألقاها د/ عبد الحميد متولى، ص ١٠٦ / جامعة الدول العربية /  
معهد الدراسات العربية العالية / ١٩٦٣ م. ، الكتاب السنوى للقضية الفلسطينية لعام ١٩٧٢ م /  
بقلم رياض الأشقر وآخرين رئيس التحرير برهان الدجاش، ص ٢٤٦ / مؤسسة الدراسات  
الفلسطينية - بيروت ط١ / ١٩٧٦ م / سلسلة (٩). المجتمع الاسرائيلي لـ أفيفا أفياف / ترجمة  
محمد أحمد صالح / مراجعة محمد محمود أبو غدير / تقديم محمد خليفة حسن، ص ٢١ /  
مركز الدراسات الشرقية جامعة القاهرة. الصحافة الدينية في إسرائيل (بين قضايا الصراع مع  
العرب والتناحر الداخلي لـ أحمد فؤاد أنور، ص ٤٢ ، عالم الكتب / ط١ / ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م .  
الاتجاهات الأيديولوجية للصحافة الدينية ص ٤١ . اتجاهات التعليم في الكيان الصهيونى د/  
غازى ربابعة، ص ١٠ ، ١١ . / ط١ / ١٩٨٦ م / دار الكرمل - صامد / عمان - الأردن /  
سلسلة دراسات صامد الاقتصادى (٢٣). أعمال ندوة الحركة الصهيونية والصراع العربى  
الاسرائيلى فى مائة عام / دروس الماضى وأفاق المستقبل تنسيق د/ أحمد صدقي الدجاني /  
إبراهيم عبد الكريم / أ.د / عبد الرحمن صبرى وآخرون، ص ٧٥ ، معهد البحوث والدراسات  
العربية / ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م. الأزهر / ج٧ / السنة الرابعة والستون / رجب ١٤١٢ هـ /  
يناير ١٩٩٢ ، مجلة شهرية جامعة عن مجمع البحوث الإسلامية، ص ٧٧٠ .  
الصهيونية الدينية حتى ١٩٦٧ النشأة والاتجاهات الفكرية، ص ٢٨١ ، رسالة لنيل درجة  
الماجستير لهويدا عبد الحميد مصطفى / آداب قسم عبرى / عين شمس / ٢٠٠٣ م. رسالة  
المشرق ج٢ / السنة الثانية / ١٤ / ١٩٩٣ ، ص ١٨٨ . ، الأصولية اليهودية ، إسرائيل شاحاك  
ج٢ ص ٦ . الجيش والمجتمع الإسرائيلي رؤية جديدة/ لستوارت أ . كوهين - ترجمة طارق  
سعد الشواربى، ص ٤٣ ، إصدار مركز بيجن - جامعة برابيلان - إبريل عام ٢٠٠١ م/ كتب  
مترجمة (٨٤٦) الهيئة العامة للاستعلامات.

## المبحث الأول

### موقف الأصولية من الدولة وقيامها

عدم الاعتراف بالدولة الإسرائيلية استناداً إلى عدم الاعتراف بالصهيونية ورفضها كأيدولوجية للمجتمع<sup>(١)</sup>.

فاعتقادها بأن السلوك الصهيوني الذي ارتكبته الصهيونية عندما سعت لإنشاء دولة "إسرائيلية" هو سلوك مغاير للشريعة اليهودية ويخالف الإرادة الإلهية التي شاءها الله للشعب اليهودي - شعبه المختار. إن الله طلب من اليهود الصبر والأناة وقبول المنفى (الدياسبورا) إما عقاباً من الله أو كجزء من التكليف الإلهي لذلك على اليهودي ألا يحاول التعجيل في النهاية بل انتظار الأمر الإلهي الذي ستكون بشائره ظهور المسيح المخلص<sup>(٢)</sup>.

---

(١) البعد الديني للصراع العربي الإسرائيلي - محمد خليفة حسن/ ص ٤٧ / ط ٢ / ٢٠٠٥ م ، العدد ٨ ، مركز الدراسات الشرقية.  
(٢) الأصولية في الشرائع السماوية الثلاث ص ٦٧ ، ويمكن الرجوع إلى: الحالة الدينية في إسرائيل - د. عبد الغفار الدويك/تقديم د/علي ليلة/ ص ٣٧٣ / المكتب المصري الحديث / ط ١ يناير ٢٠٠٤ م (دراسة تحليلية في طبيعة العلاقة بين الدين والدولة).  
، في عقر ديار التطرف اليهودي في فرنسا واسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية - عما نويل هيمن /ترجمة / سميرة دميان ، فوزية ضرار ، مراجعة إحسان مصطفى الزيات/ إشراف / بهي الدين تغيان/ ص ٨٢ وزارة الإعلام / الهيئة العامة للاستعلامات . الدولة اليهودية قرن لاحق / آلان دوتى الولايات المتحدة = ١٩٩٨ م - ترجمة د/ السيد عمر / منى فرغلى / ص ٢٢٦ ، الهيئة العامة للاستعلامات - كتب مترجمة (٨٤٠) . المجتمع الاسرائيلي لأفيفا ص ٣٧ ، ٣٨ .



## المبحث الثاني

### موقف الأصولية من يوم السبت

ومن حكايات يوم السبت التي شهدتها مصر وكادت تسبب حرجاً دبلوماسياً حكاية كان بطلها الرئيس الراحل أنور السادات.

فقد حدث أن حدد موعداً للسفير الإسرائيلي في القاهرة لمقابلته، وكان هذا الموعد يوافق يوماً من أيام السبت. فقد اضطر السفير الإسرائيلي إلى السير على قدميه من حي المعادى إلى قصر الرئاسة في عابدين. ولعلها أول مرة وربما آخر مرة في تاريخ الدبلوماسية في العالم أن يضطر سفير إلى السير على قدميه أكثر من ساعة زمنية كاملة لمقابلة رئيس دولة. لأن ديانة السفير تحظر عليه ركوب المواصلات أو قيادة السيارات يوم السبت<sup>(١)</sup>.

وقد انتهت حكومة رابين نهاية غير طبيعية عبر طرح الثقة في الحكومة وسقوطها، إثر قيام رابين باستقبال طائرات حربية جديدة من طراز إف-١٥ قادمة من الولايات المتحدة في يوم السبت ، وهو ما اعتبره حزب أجودات يسرائيل خرقاً لحرمته<sup>(٢)</sup>.

(١) بنات إسرائيل وأسرار دولة اليهود / محمد رجب، ص ٣٣، ٣٤، باختصار / مديولى الصغير / ط١ / ١٩٩٨م.

ويمكن الرجوع إلى نفس المرجع ص ٣٥، ٣٦.

(٢) موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية نموذج تفسيري جديد / لـ د عبد الوهاب المسيرى//ج٧ ص ٢٤٨، دار الشروق / ط١ / ١٩٩٩م / ٨ أجزاء.

## المبحث الثالث

### موقف الأصولية من الدستور

إن الجمهور الأصولي كان يرغب أن تندمج بقوانين الدولة قوانين بحسب الشريعة اليهودية، وهذه الرغبة هي أحد الأسباب في عدم بلورة دستور في إسرائيل حتى الآن. كذلك يود الجمهور الديني لو اعتبرت الشريعة المصدر الأعلى للحكم والقانون في إسرائيل<sup>(١)</sup>.

## المبحث الرابع

### موقف الأصولية من حرب ٦٧

كانت الأصولية قد برزت بشكل واضح على الساحة الإسرائيلية في اعقاب حربى ١٩٦٧ و ١٩٧٣، وتطورت تدريجياً وتنامت لتصبح قوة سياسية وثقافية كبرى<sup>(٢)</sup>.

---

(١) المجتمع اليهودى والمجتمع العربى فى إسرائيل / وزارة المعارف والثقافة معهد فان لير فى القدس / الادارة التربوية مركز المناهج التعليمية ١٩٩١م، ص ٢٦ .  
ويمكن الرجوع إلى:  
اليهودية الأرثوذكسية ص ١٦٨ ، ١٦٩ . ، السيف الأحمر (دراسة فى الأصولية اليهودية المعاصرة د/ جمال البدرى/ ص ١٦٢ ، صفحات للدراسات والنشر / ط٢ / ٢٠٠٧ م.  
الجسر الأحزاب الدينية الإسرائيلية فلسفة التاريخ والمعاصرة لـ د / جمال البدرى / ص ٢٠٠ ، ٢٠١ ، الناشر مدبولى الصغير / ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م .  
الحالة الدينية فى إسرائيل ص ٣٦٢ .  
(٢) www.lebarmy.gov.p١ ويمكن الرجوع إلى رسالة المشرق ج١٥ ، ص ٢١٤ ، الحالة الدينية فى إسرائيل ص ٤٤٥ .

## المبحث الخامس

### أثر الأصولية على مؤسسات الدولة

يرى الأصوليون أن الكنيسة يشغل مكانة سياسية وفعيلة وينظرون إلى المؤسسة العسكرية نظرة تقدير لدورها الوطني خاصة مع وجود إرشادات توراثية عن قوة إسرائيل<sup>(١)</sup>. وقد رأَت المجموعات الأصولية التي تسيطر على الحياة الدينية في "إسرائيل" (دار الحاخامية الرئيسية، وزارة الشؤون الدينية) وعلى الأحزاب الدينية (حزب شاس وأغودات إسرائيل وديجيل هاتوراه) أن دخولها في اللعبة السياسية يعطيها دوراً هاماً في صنع القرار السياسي<sup>(٢)</sup>.

(١) الحالة الدينية في إسرائيل ص ٤٨٨ ، بإختصار.

(٢) الأصولية في الشرائع السماوية الثلاث ص ٦٨ ، ويمكن الرجوع إلى / إسرائيل الآن صورة بلد مضطرب / لورانس ماير / ترجمة مصطفى الرز ، ص ٤١٠ ، مكتبة مدبولي / ١٩٩٧م / ط١.

الإسرائيليون الأوائل - ١٩٤٩م / لـ توم سيغف / ترجمة / خالد عايد وآخرون / ص ٢٦٣ ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية / ط١ / ١٩٨٦م.

رسالة المشرق ج ٥ ص ٥٧ ، الصراع الداخلي في إسرائيل (دراسة استكشافية أولية) / جلال الدين عز الدين على / ص ٢٩ ، ٣٧ ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية / ط١ / ١٩٩٩م.

إشكالية الهوية في إسرائيل لـ د / رشاد عبد الله الشامي / ص ٢٩٥ ، عالم المعرفة ٢٢٤ - ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م / سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت.

، الصحافة الدينية في إسرائيل (بين قضايا الصراع مع العرب والتناحر الداخلي لـ أحمد فؤاد أنور ، ص ٨٨ ، ٨٩ ، عالم الكتب / ط١ / ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م . الاتجاهات الأيديولوجية في الصحافة الدينية الإسرائيلية خلال التسعينات رسالة لنيل درجة الماجستير لـ أحمد فؤاد أنور / ص ٥٤ ، ٥٥ ، كلية آداب قسم عبري عين شمس . الصهيونية الدينية حتى ٦٧ ص ٢٨٢ ، ٢٨٣ .

## المبحث السادس

### أثر الأصوليين على الدولة

لقد منحت الدولة الأصوليين صلاحيات مثل إقرار الدولة بالقضاء الديني في قضايا الزواج والطلاق والتزام الدولة (بالمالاه) في الأحوال الشخصية وتدعيم الدولة للحاخامية الرئيسية مادياً واهتمام الدولة بالتعليم الديني وإنشاء مدارس رسمية دينية وإنشاء وزارة للأديان وإنشاء حاخامية عسكرية<sup>(١)</sup>.

وعلى رموز الدولة وأعلامها مثل نجمة داود السداسية والشمعدان وألوان العلم الأبيض والأزرق والسماوى وهى ألوان شال الصلاة والعديد من الطابع الرسمية للدولة بإضفاء مسحة دينية عليها<sup>(٢)</sup>.

فالأحزاب الأصولية هى الآن أقوى من أى وقت آخر مضى ولديها قوة انتخابية عظيمة مما يشجعها على مواصلة العمل من أجل السيطرة على الدولة كلها<sup>(٣)</sup>.

---

(١) القوى الدينية فى إسرائيل بين تكفير الدولة ولعبة السياسة لـ د / رشاد الشامى ، ص ٥٨ ، بإختصار شديد، عالم المعرفة الكويت / ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م.  
وانظر: الصهيونية الدينية حتى ٦٧ ص ٢٧١.

(٢) القوى الدينية فى إسرائيل ص ٦٨، ويمكن الرجوع إلى الصهيونية الدينية حتى ٦٧ ص ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٨٣ .

الصراع الدينى العلمانى داخل الجيش الاسرائيلى لـ محمد محمود أبو غدیر، ص ٣٠ ، ٣٦ ، مركز الدراسات الشرقية جامعة القاهرة / العدد ٦ / ٢٠٠٠ م / سلسلة الدراسات .

العلاقات بين المتدينين والعلمانيين فى إسرائيل إعداد وإشراف / يشعياهو ليفمان / ترجمة / محمد محمود أبو غدیر / مراجعة وتقديم إبراهيم البحرأوى، ص ٢٦٥ ، المجلس الأعلى للثقافة / المشروع القومى للترجمة / ٢٠٠٠ م.

رسالة المشرق ج ٣ ، ٤ / الأعداد من الثانى ٩٤ إلى الأول ٩٥ ص ٥١٣ .

(٣) الصراع الدينى العلمانى داخل الجيش الاسرائيلى ص ٥٩ ، ٦٠ .

## المبحث السابع

### موقف الأصولية من الجهاز القضائي

وهناك عدو آخر مكروه للغاية وهو الجهاز القضائي العلماني في إسرائيل فالجمهور الحريدي لا يقبل شرعية الجهاز القضائي العلماني كشئ بديهي<sup>(١)</sup>.

## المبحث الثامن

### السيطرة على الجيش

في البداية توجه عدد من زعماء الحريديم إلى رئيس الوزراء بن جوريون مطالبين إياه بإعفاء طلبة المعاهد الدينية الحريدية من الخدمة العسكرية<sup>(٢)</sup>.

أما الآن فيحذر بعض الكتاب الإسرائيليين من تغلغل النفوذ الديني إلى كبرى مؤسسات الدولة وأعظمها تأثيراً، وهي الجيش ، ومن تحوله إلى أداة لتفريخ إرهابيين ، ويقول : " إن هؤلاء من تلاميذ

(١) العلاقات بين المتدينين والعلمانيين ص ٥٦.

ويمكن الرجوع إلى الصحافة الدينية في إسرائيل ص ١٦ . صدام الأصوليات نهاية إسرائيل أو نهاية العالم لـ عاطف عبد الغني/ ص ٨٩ ، ٩٠ / دار الخيال ط١ ٢٠٠٠ م.

، الصراع الداخلي في إسرائيل ص ٢٩ ، ٣٠ .

(٢) الصراع الديني العلماني داخل الجيش الإسرائيلي ص ٨٠ .

الحاخامات الذين يكفرون بالدولة الديمقراطية والمحاكم ، ويأملون في إقامة دولة تشريعية، وهؤلاء بالذات هم الذين ينقضون على جيش الدفاع الإسرائيلي ، من أجل احتلاله من الداخل<sup>(١)</sup>.

لقد ظهر قطاع من الأصوليين بات ينظر إلى الخدمة العسكرية على أساس أنها عملية يجب أن تتم تحت رقابة وإشراف الحاخامات ورؤساء المعاهد الدينية شبه العسكرية<sup>(٢)</sup>.

(١) الصراع الداخلي في إسرائيل ص ٣٧.

(٢) رسالة المشرق ج ٥ ص ٥٥، بتصرف يسير ويمكن الرجوع إلى:

رسالة المشرق ج ١٢/ ع ١: ٤ / ٤ / ٢٠٠٣ ص ٩٩ . الأسطورة الزائفة رحيل الصهيونية والبحث عن بديل (دراسة في الأدب الإسرائيلي) د عمرو عبد العلي علام / ص ١٠٢ / دار العلوم / ط ٢٠٠٥ م.

، الجمهور اليهودي والجمهور العربي في إسرائيل ص ٢٣. إشكالية الهوية في إسرائيل لـ د / رشاد عبد الله الشامي / ص ٢٦١ ، عالم المعرفة ٢٢٤ – ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م / سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب – الكويت. الجيش والمجتمع الاسرائيلي رؤية جديدة ص ٤١ ، ٤٣ ، ٤٤ ، البعد الديني للصراع العربي الإسرائيلي ص ٨ . ، مستقبل الصراع العربي الصهيوني لـ أحمد صدقي الدجاني ، ص ١٥٤ ، دار المستقبل العربي / ط ١٩٨٧ م . ، [www.alraynews.com](http://www.alraynews.com)

، الصراع الديني العلماني داخل الجيش الاسرائيلي ص ٦٥ ، ٦٦ ، ٨٠ ، ١٤٥ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦١ ، ١٤٤ . ، في المعركة إسرائيل كما رأيتها / بقلم الكاتبة الفرنسية مارتن مونو ترجمة حلیم طوسون – مراجعة محمد عباس سيد أحمد / ص ٣٤ ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ١٩٧١ م. رسالة المشرق ج ٧ / ١٩٩٨ / ع ١ : ٤ ص ٢٥ ، ٢٧ . ، الصهيونية الدينية حتى ١٩٦٧ النشأة والاتجاهات الفكرية رسالة لنيل درجة الماجستير لهويدا عبد الحميد مصطفى / ص ٣١٣ ، آداب قسم عبري / عين شمس / ٢٠٠٣ م.

الإسرائيليون الأوائل ١٩٤٩ ص ٢٥٣ .

، البعد الديني للصراع العربي الإسرائيلي ص ٥٦ ، ٥٩ .

، الجيتو اليهودي دراسة للأصول الفكرية والثقافية والنفسية، للمجتمع الإسرائيلي، د. سناء عبد اللطيف حسين صيري، ص ٤١٩ ، ٤٢٠ ، دار القلم ، دمشق، ط ١ / ١٩٩٩ هـ - ١٩٩٩ م.

## المبحث التاسع

### موقف الأصولية من الديمقراطية

وتتمثل في :

#### أولاً- التغيير النسبي في أنماط تصويت الأصوليين

حيث إنها آخذة في التنامي . فقد بلغ عدد أعضاء الكنيست الأصوليين لأول مرة في تاريخ الانتخابات الإسرائيلية على ٢٣ مقعداً في الكنيست الرابع عشر ( كان لها ١٦ مقعداً في الكنيست السابع) وأصبحوا بذلك، بلا مانع ، القوة الثالثة السياسية في إسرائيل<sup>(١)</sup>.

---

(١) إشكالية الهوية في إسرائيل ص ٢٣٦، ويمكن الرجوع إلى:  
الحالة الدينية في إسرائيل ص ٣٦٣ : ٣٦٥، موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية لـد عبد الوهاب المسيري، ج ٢ ص ٤٩٨، الموسوعة الموجزة في جزأين / ط٣ / ٢٠٠٦ م / دار الشروق.  
، الموسوعة د/ المسيري ج٧ ص ٢٨٣، الأصولية في الشرائع السماوية الثلاث ص ٦٩.

## ثانياً - إعادة توزيع القوى داخل المعسكر الدينى الأصولى

فهناك تصاعد ملحوظ فى الأصوات المؤيدة للتيار الدينى فى التسعينات من ١٤.٣% عام ١٩٩٢ إلى ١٥.٥% عام ١٩٩٩ (١).

## ثالثاً - الرأى العام

لقد أثرت الأصولية على الرأى العام (فقد ارتفعت نسبة تأييد المتدينين من ١٠.٢% عام ١٩٨١ إلى ٢٢.٧% عام ١٩٩٩) (٢).

---

(١) الحالة الدينية فى إسرائيل ص ٣٦٧، ويمكن الرجوع إلى نفس المصدر ص ٤٦٩ .  
، الإتجاهات الأيديولوجية للصحافة الدينية ص ١٠٠ ، ١٠١ .  
(٢) الحالة الدينية فى إسرائيل ص ٤٦٠ .  
ويمكن الرجوع إلى نفس المصدر ص ٤٦١ ، ٤٦٧ : ٤٦٩ ، ٤٩٠ .  
، الصراع الداخلى فى إسرائيل (دراسة استكشافية أولية) / جلال الدين عز الدين على / ص ٢٤ ،  
٢٥ / مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية / ط١ / ١٩٩٩ م.



## الفصل الثاني

أثر الأحزاب الأصولية اليهودية على الناحية السياسية في إسرائيل وفيه

المبحث الأول: أثر الأرثوذكس على السياسة

المبحث الثاني: أثر جوش إيمونيم على السياسة

المبحث الثالث: أثر كاخ على السياسة

المبحث الرابع: أثر الحريديم على السياسة

المبحث الخامس: أثر أغودات إسرائيل على السياسة

المبحث السادس: موقف أغودات إسرائيل من السياسة

المبحث السابع: موقف بوغالي أغودات إسرائيل

المبحث الثامن: أثر شاس على السياسة

المبحث التاسع: أثر ديغل هتوراه ويهودت هتوراه على

السياسة

المبحث العاشر: أثر الحاخامية الرئيسية وحباد على السياسة

المبحث الحادي عشر: أثر الطائفة الحريدية على السياسة

المبحث الثاني عشر: أثر ناطوري كارتا على السياسة

المبحث الثالث عشر: أثر الستمار على السياسة

## الفصل الثاني

### أثر الأحزاب الأصولية اليهودية على الناحية السياسية في إسرائيل

#### المبحث الأول

#### أثر الأرثوذكس على السياسة

الحكومة ذاتها خصصت عدداً من الوزارات الهامة للمتدينين حيث أصبحت وزارات التعليم والداخلية والنقل والشؤون الاجتماعية بين أيدي أحزاب الأرثوذكسية وبعض الوزراء النابغين في كتلة الليكود لا يخفون ورعهم الشديد<sup>(١)</sup>.

فالأرثوذكس يرغبون أن يكون النظام السياسي الإسرائيلي يهودياً قلباً وقالباً، فهم يرفضون لذلك الخدمة بالقوات المسلحة<sup>(٢)</sup>.

---

(١) في عقر ديار التطرف / عمانويل هيمنان ص ١٢٣.  
(٢) النظام السياسي في إسرائيل/ لواء أ.ح دكتور فوزى محمد طاييل/ ص ٢١ ، معهد البحوث والدراسات العربية / سلسلة الدراسات الخاصة ٤٥ / ١٩٨٩ م.

ويمكن الرجوع إلى :

اليهودية العلمانية لـ يعقوب ملكين ترجمة وتعليق د أحمد كامل راوى - مراجعة د . عبد الوهاب وهب الله، ص ٥١ ، ١٢٥ / مركز الدراسات الشرقية / سلسلة الدراسات الدينية والتاريخية العدد (٢٥) ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م.

## موقفهم من قيام الدولة

لقد رأى الأرثوذكس المتشددون أن إقامة الدولة لم يكن إلا خطوة رئيسية في عملية تدميرية تدور رحاها داخل الشعب اليهودي<sup>(١)</sup>.

---

(١) المجتمع الاسرائيلي لأفيفا ص ٣٧ ، ويمكن الرجوع إلى :  
الحالة الدينية في إسرائيل ص ٤٩١ .

الدين والسياسة في إسرائيل ص ٢٣٦ ، ٢٣٧ .

، البعد الديني للصراع العربي الإسرائيلي ص ٨٢ ، اليهودية الأرثوذكسية لـ سائد خليل عايش/ ص  
١١٤ ، ١١٥ / مركز الاعلام العربي (رسائل علمية -٢-) ط١ / ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م / رسالة  
ماجستير من كلية أصول الدين / بفلسطين.

، مفهوم الشخصية الاسرائيلية لدى فئات من الشعب المصرى رسالة ماجستير لـ أسماء عبد المنعم  
إبراهيم/ ص ٩ / سبتمبر ١٩٧٩ م / عين شمس بنات.

## المبحث الثاني

### أثر جوش إيمونيم على السياسة

لقد أصبحت هذه الحركة تتمتع بنفوذ قوى فى الوسط السياسى، وتلقى تأييداً متزايداً فى صفوف مختلف الأحزاب السياسية داخل إسرائيل<sup>(١)</sup>.

لقد نجحت جوش إيمونيم فى لعب دور مؤثر فى سياسات الحكومة من أجل تحقيق أهدافها ، حيث استطاعت إيصال بعض قاداتها إلى الكنيست على قوائم أحزاب أخرى قريبة فكرياً من أفكارها، كما كان للحركة دوماً أنصار داخل الأحزاب الأخرى، ومن هؤلاء " آريل شارون" الذى وصف دوماً بـ " الممثل الرسمى لغوش أمونيم" فى حكومات الليكود<sup>(٢)</sup>.

(١) حدود الصراع تاريخية وخفايا الصراع العربى واليهودى الصهيونى الإسرائيلى لـ موفق صادق العطار/ ص ٢٨٧ / الأوائىل / ٢٠٠٥ / ط١ .

(٢) الدين والسياسة فى إسرائيل ص ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ويمكن الرجوع إلى:  
يوم الله الحركات الأصولية المعاصرة فى الديانات الثلاث لـ / جيل كييل ترجمة نصر مروة/ ص ٢١١ / ط العربية الأولى / ١٩٩٢م. الجسر الأحزاب الدينية ص ٢٢٢، ٢٢٣ ، الأصولية فى الشرائع السماوية الثلاث ص ٤٤ ، السيف الأحمر ص ١٨٧ ، الحروب والدين ص ١٤٧ . ، الصحافة الدينية فى إسرائيل ص ١٨٢ ، الاتجاهات الأيدولوجية للصحافة الدينية ص ٤٨ . ، معارك فى سبيل الإله الحركات الأصولية الدينية فى اليهودية والمسيحية والإسلام (كارين أرمسترونج / ترجمة فاطمة نصر ، د محمد عناس / ص ٤٣٢ / ط١ / ٢٠٠٠م / كتاب سطور. النزعات الأصولية فى اليهودية والمسيحية والإسلام لـ كارين أرمسترونج/ ترجمة =

## المبحث الثالث

### أثر كاخ على السياسة

وقد استمد حزب كاخ برامجه السياسية وشعاراته الانتخابية من أيديولوجية الحركة  
وآراء زعيمها " كهانا"<sup>(١)</sup>.

وعند كاخ يعد قيام " دولة إسرائيل" بمثابة التمهيد لظهور المسيح، فهي ذات مغزى  
دينى، إن دولة إسرائيل ليست كياناً سياسياً، إنها خلق دينى، ولن توجد قوة فى العالم  
يمكنها منع هذه الدولة أو تدميرها لأنها (تمثل) بدء غضب الرب وانتقامه من الشعوب  
التي تجاهلت وجوده وازدرته"<sup>(٢)</sup>.

---

=محمد الجورا / ص ٣٠٩ / ط ٢٠٠٥ م / دار الكلمة للنشر والتوزيع ، سوريا دمشق،  
الاستيطان الاسرائيلى جغرافياً وسياسياً لـ / البروفيسور / أليشع إيفرات / ص ٤٩٦ / ترجمة دار  
الجليل – عمان / الطبعة الأولى / ١٩٩١ م.

(١) الدين والسياسة فى إسرائيل ص ٥١٢ .

(٢) المرجع السابق ص ٥١٠ .

ويمكن الرجوع إلى دليل إسرائيل العام ص ١٥٥، السيف الأحمر ص ٢٦٨، مائير كهانا وغلاة  
التطرف الأصولى اليهودى / لـ فيليب سيمون رفائيل / ترجمة واعداد عائدة عم على / ص  
٣١، ٣٢ / ط ١ / ٢٠٠٣ م / دار الأوائل .

## المبحث الرابع

### أثر الحريديم على السياسة

إن الثقل السياسي للحريديم يتركز في اليهود الشرقيين<sup>(١)</sup>.

وفي البرلمان الإسرائيلي يتزايد وزن الأحزاب السياسية التي تمثل أولئك الذين يطلقون عليهم بالعبرية اسم حريديم (أى من يخشون الله) بحيث أنها أصبحت العنصر الذى لا يستغنى عنه فى كل تحالف حكومى، ودفَعوا بقية الأحزاب ثمن دعمهم لها غالباً<sup>(٢)</sup>.

فالهاريديم اليوم أكثر عدداً، وأكثر قوة سياسياً، وأكثر رسوخاً فى المؤسسة الحاكمة، وأيديولوجيتهم المعادية للصهيونية اتسمت ثانية بالشدة، ومواعظهم وكتاباتهم أكثر حدة وعنفاً من ذى قبل. . وكما يقول مناحم كارمل : إذا كانوا " لا يجادلون" فى حقيقة وجود إسرائيل كدولة يهودية ذات سيادة فإنهم بالتأكيد لا يقبلونها من الناحية العقائدية أو اللاهوتية. إن قبولهم لها هو قبول نفعى محض، ويتذمرون من ذلك بطريقة متزايدة<sup>(٣)</sup>.

(١) www.thaqafa.org p١

(٢) يوم الله الحركات الأصولية فى الأديان الثلاث ص ١٥٦.

(٣) الأصولية اليهودية لـ " ديفيد لاندو ص ١٧٣، ويمكن الرجوع إلى رسالة المشرق ج ٥ ص ٥٩، ٦٠. ، الآخر فى الفكر اليهودى: الآخر من المنظور الأدبى فى العصر بين الوسيط والحديث الجزء الثانى /إعداد د/أحمد حماد وآخرون/ ص ٧٥، ٧٦، ٧٢ / ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٦ م.  
رسالة المشرق ج ٢ / ١٩٩٣ ص ١٨٩، ، الأصولية اليهودية / إسرائيل شاحاك ص ٢٥، ٦٤، ٦٥، القوى الدينية فى إسرائيل ص ١٥١. ، العلاقات بين المتدينين والعلمانيين ص ٢٧١، ٤٩، =

## المبحث الخامس

### أثر أعودات إسرائيل على السياسة

مع إقامة الدولة انحسرت قوة " أعودات إسرائيل " عما كانت عليه فى فترات سابقة. وانحصر الصراع السياسى فى مشكلة عدم تجنيد الفتيات المتدينات. ودارسى "اليشيفا"، وقد سن الكنيست تشريعاً بضرورة الخدمة القومية للفتيات. واستجاب بن جوريون لعدم تجنيد الشباب دارسى " اليشيفا" بدعوى أنهم يحافظون على الشريعة اليهودية ، ودرعها الحامى.

واعتباراً من عام ١٩٥٢ م لم تعد " أعودات إسرائيل " ضمن التشكيل الحكومى، وعلى الرغم من ذلك فقد تمت المحافظة على مصالحهم فيما يتعلق بالتجنيد والخدمة القومية والتعليم الحريدى المؤيد عن طريق الدولة<sup>(١)</sup>.

---

= ٥٠ ، إشكالية الهوية فى إسرائيل ص ٢٩٤ . معارك فى سبيل الإله ص ٥٠١ ، رؤية تأصيلية للتيارات الدينية للدولة الإسرائيلية / دراسة تحليلية لـ إيهاب الخضرى / ص ٧٣ / دار الأفراد/ بدون طبعة .  
النزعات الأصولية ص ٣٦٢ ، عودة إلى التاريخ المقدس الحريدية والصهيونية / لنبية بشير / ص ٣٥٣ / ط ٢٠٠٥ / م ، قدمس للنشر والتوزيع .  
اليهودية الأرثوذكسية ص ١٥٣ .  
(١) الآخر فى الفكر اليهودى من المنظور الأدبى ص ٧٥ .

ولم يشترك أغودات إسرائيل في الحكومة منذ عام ١٩٥٢ لكن مناحيم بيغن نجح في اقناع الحزب للدخول ثانية في الائتلاف الحكومي مقابل تسليمه رئاسة لجننتين من لجان الكنيست وهما المالية والعمل الأمر الذي لا يتلاءم مع حجم الحزب في الكنيست<sup>(١)</sup>.

إن الحزب خرج عن سلبيته تجاه النظام السياسي ، وبدأ يشارك في السياسة العامة وشارك في الائتلاف الحكومي<sup>(٢)</sup>.

---

(١) رسالة المشرق ج ٩ ص ١٤٧ .  
(٢) النظام السياسي في إسرائيل ص ١١٦ ، ويمكن الرجوع إلى: الحالة الدينية في إسرائيل ص ٣٢٥ ، ٣٣٠ ، القوى الدينية في إسرائيل ص ١٤٧ ، ١٥١ ، الدين والسياسة في إسرائيل ص ٢٦٠ ، ٥٤٣ .  
تطور النظام الحزبي في إسرائيل (١٩٤٨ - ١٩٦٧) رسالة لنيل درجة الدكتوراه لـ محمود سعيد عبد الظاهر/ ص ٢٠٢ / كلية الآداب قسم تاريخ عين شمس/ ١٩٩١م .  
الأحزاب والحكم في إسرائيل لغازي السعدى/ ص ٣٢٦ / دار الجليل / ١٩٨٨م / ط ١ . ، قضايا الدين والمجتمع في إسرائيل لـ د / أسعد رزوق/ ص ١٦٤ / معهد البحوث والدراسات العربية / ١٩٧١م / جامعة الدول العربية .  
، التركيب الاجتماعي للمجتمع الإسرائيلي وأثره على النسق السياسي ١٩٤٨م-١٩٧٥م لواء دكتور النعمان أحمد السيد/ ص ٢٦٤ / مكتبة نهضة الشرق بحرم جامعة القاهرة بدون طبعة .



## المبحث السادس

### موقف أغوات إسرائيل من السياسة

ليس ثمة دليل فكري أو عملي على إقرار الحزب بدولة "إسرائيل" بل إن ممارسات الحزب اليومية تثبت عداء هذا الحزب للصهيونية وللدولة، فهو لا يحتفل بعيد "الاستقلال"، ولا ينشد أتباعه النشيد الوطني لـ "إسرائيل"، ولا يرفعون علم الدولة<sup>(١)</sup>.

### أثر أغوات على الحياة النيابية

ويستند أغوات إسرائيل في قوته البرلمانية إلى قاعدة انتخابية بشرية وجغرافية ضيقة، لكن راسخة، وتتكون حالياً من جمهور المتدينين المتمزتين (الحريديم)، والأشكنازيين، الذين يقطن معظمهم في القدس، وبنى براك بالقرب من تل أبيب<sup>(٢)</sup>.

---

(١) الدين والسياسة في إسرائيل ص ٢٦٠ / ويمكن الرجوع إلى : الصهيونية الدينية مدخل تاريخي لـ أنيتا شابييرا / ترجمة د محمد محمود أبو غدير . تقديم محمد خليفة حسن/ ص ١٦٤ / مركز الدراسات الشرقية - جامعة القاهرة. الأحزاب الدينية والانتخابات الإسرائيلية ص ٧٢، دليل إسرائيل العام ص ١٦١ ، سقوط إسرائيل ص ٣١، اليهودية الأرثوذكسية ص ١٠٤، النظام السياسي الإسرائيلي ص ١١٦، قضايا الدين والمجتمع ص ١٥٤، ١٥٥، اليهودية الأرثوذكسية ص ٢١٤، ٢١٥ .، الصحافة الدينية في إسرائيل ص ٥٩، ٦٠، الإتجاهات الأيديولوجية للصحافة الدينية ص ٢٩، ٣٠، القوى الدينية في إسرائيل ص ١٤٩، ١٥٠ .

(٢) دليل إسرائيل العام ص ١٦٣، ويمكن الرجوع إلى: دراسات في الصهيونية وجذورها لـ د / سيد فرج راشد / ص ١٤٥ و ١٤٦، دار المريخ بالرياض، بدون طبعة. الأحزاب الدينية والانتخابات الإسرائيلية ص ٧٤.

## المبحث السابع

### موقف بوعالي أغودات إسرائيل

والمواقف السياسية لحزب " عمال أجودات إسرائيل " ليست ثابتة ، وهو يخضع في كافة مواقفه السياسية، في تأييد الخط الحكوى السائد أو معارضته لمدى استجابة الحكم لمطالبه في الشئون الدينية وللمعونات المالية التي تخصص لمدارسه الدينية<sup>(١)</sup>.

### موقفه من قيام الدولة

أيد قيام الدولة ، وأسهم في الخدمات العسكرية التي رافقت قيامها كما أسهم في تنظيم الهجرة غير المشروعة<sup>(٢)</sup>.

(١) القوى الدينية في إسرائيل ص ١٦٦ .

(٢) النظام السياسي الإسرائيلي ص ١١٧ ، ويمكن الرجوع إلى:

الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٧٢ م/ بقلم رياض الأشقر وآخرين رئيس التحرير برهان الدجاش/ ص ٢٤٦ / مؤسسة الدراسات الفلسطينية – بيروت ط١/ ١٩٧٦م / سلسلة (٩).  
،السيف الأحمر ص ٢٣٢ .

، رسالة المشرق ج ٩ ص ١٤٨ ، ١٤٩ ، الجسر الأحزاب الدينية ص ٢٨٢ .

## المبحث الثامن

### أثر شاس على السياسة

تتبع أهمية مواقف الراب يوسف وحركة شاس على الحلبة السياسية الاسرائيلية من أنها أعلنت التحرر من السيطرة الاشكنازية، ولهذا تأثير كبير في هوية اليهود الشرقيين الثقافية والدينية<sup>(١)</sup>.  
لقد نادى شاس بإلغاء تجنيد الفتيات في الجيش إلغاءً تاماً<sup>(٢)</sup>.

### أثر شاس على الحياة النيابية في إسرائيل

أخذ دور شاس بالتنامي في كل انتخابات برلمانية<sup>(٣)</sup> حيث ركز شاس على بعض القيم التي زادت من قوته على الساحة السياسية في إسرائيل<sup>(٤)</sup>.

---

(١) اليهود الشرقيون في إسرائيل الواقع واحتمالات المستقبل/ مركز دراسات الوحدة العربية/ أوري أديب، عبد الرحمن مرعي، راسم خمياصي، محمد أمارة، سعيد زيداني/ مروان درويش/ ص ١٨٣ / ط١، بيروت، أيلول / سبتمبر ٢٠٠٣م.

(٢) الأحزاب الدينية والانتخابات الاسرائيلية ص ٧٦ ، ويمكن الرجوع إلى:  
الأصولية اليهودية في الشرائع السماوية الثلاث ص ٧٩ ، اليهودية الأرثوذكسية ص ٢١٨ ، ٢١٩ .  
الدين والسياسة في إسرائيل ص ٢٦٤ ، الصراع الديني العلماني داخل الجيش الاسرائيلي ص ١٥٢ .

، دليل إسرائيل العام ص ١٦٥ ، ١٦٦ ، الحالة الدينية في إسرائيل ص ٣٢٧ .  
، الأحزاب والحكم في إسرائيل ص ٣٢٧ ، القوى الدينية في إسرائيل ص ٣٤١ .  
(٣) السيف الأحمر ص ٢٦٩ .

(٤) الآخر في الفكر اليهودي من منظور أدبي ص ٧٦ / ويمكن الرجوع إلى / اليهودية الأرثوذكسية ص ٢١٧ ، ٢١٨ . ، أعمال ندوة الحركة الصهيونية والصراع العربي ص ٧٨ ، الصحافة =

## المبحث التاسع

### أثر ديغل هتوراه ويهودت هتوراه على السياسة

#### أولاً: أثر ديغل هتوراه على السياسة

لقد لعب ديغل رأب الصراع بينه وبين اغودات للحاجة إلى توحيد العالم الحريدى الاشكنازى فى ضوء المنافسة القوية من حزب شاس<sup>(١)</sup>.

#### ثانياً: أثر يهودت هتوراه على السياسة

ويتراس الحاخام الأكبر " يوسف الياشيف حزب " يهدوت هتوراه" ويفضل أن يكون بعيداً عن الواجهة السياسية، وأن يبقى فى الظل يقدم التأييد للحكومات الاسرائيلية المختلفة مقابل الحصول على الامتيازات والدعم المالى للمؤسسات الدينية التابعة لها<sup>(٢)</sup>.

---

=الدينية فى إسرائيل ص ٧٢، الأحزاب الدينية والانتخابات الاسرائيلية (الأهرام ص ٧٥ ، السيف الأحمر ص ٢٦٩ ، دليل إسرائيل العام ص ١٦٤ ، ١٦٥ ، الإتجاهات الأيديولوجية للصحافة الدينية ص ٤٠ . صدام الأصوليات ص ١٣٢ ، رسالة المشرق ج ٩ ص ١٥٠ ، ١٥١ .

(١) دليل إسرائيل العام ص ١٦٤ ، ويمكن الرجوع إلى: السيف الأحمر ص ٢٧٠ .

(٢) www.islammemo.cc.p٣

ان هذا الحزب لم يطلب ابداً أن يحصل على أية حقية وزارية، بل انه يرضى بالحصول على منصب نائب وزير او رئيس لجنة في الكنيست<sup>(١)</sup>.

## المبحث العاشر

### أثر الحاخامية الرئيسية وحباد على السياسة

#### أولاً: أثر الحاخامية الرئيسية على السياسة

لقد دعت الحاخامية الرئيسية إلى السماح للجنود أيام الصوم بتناول الطعام إذا شعروا أن الجوع يؤثر في مقدرتهم القتالية، وتقوم الحاخامية العسكرية أيضاً ، بمراقبة مدى الالتزام بالسبت داخل الوحدات العسكرية إلا أنه يلاحظ أن عمل هذه الحاخامية أصبح تقليدياً ، ولا تنفذ التعليمات الصادرة عنها بحذافيرها بل إن المؤسسة العسكرية الإسرائيلية تعتبر من أكثر المؤسسات الحكومية انتهاكاً للتعاليم الدينية<sup>(٢)</sup>.

(١) الصحافة الدينية في إسرائيل ص ٦٤ ، الإتجاهات الأيديولوجية للصحافة الدينية ص ٣٤ ، وارجع إلى الأصولية في الشرائع السماوية الثلاث ص ٨٠.

(٢) الحالة الدينية في إسرائيل ص ٢٩٢ ويمكن الرجوع إلى [www.azzaman.comp](http://www.azzaman.comp)

## ثانياً: أثر جباد على السياسة

فى داخل " إسرائيل " تتمتع الحركة بنفوذ كبير ، حيث تتبنى مواقف سياسية محددة ، ويمارس أتباعها وأنصارها حقوقهم السياسية بحرية<sup>(١)</sup> ، وقد كان للحاخام شنيورسون مكانة مرموقة عند ساسة الدولة وكبار المسئولين فيها ، وكثيراً ما كانت شخصيات مثل : " بيغن " و " بيريز " و " شارون " و " يوسف بورغ " و " أهارون باريف " ، وغيرهم تمثل أمام الحاخام طالبة مشورته<sup>(٢)</sup> .

(١) الدين والسياسة فى إسرائيل ص ٥١٩ .

(٢) اليهودية الأرثوذكسية ص ٢٢٨ ، ويمكن الرجوع إلى [www.moqatel.com](http://www.moqatel.com)

، القوى الدينية فى إسرائيل ص ٢٦٤ ، ٢٦٥ .

## المبحث الحادي عشر

### أثر الطائفة الحريدية على السياسة

إن هذه الطائفة قائمة على مقاطعة نشاطات الدولة وعدم المشاركة في انتخابات الكنيست أو الانتخابات البلدية والإيمان القاطع بأن إقامة الدولة الصهيونية، قبل قدوم المسيح ، إنما هو عقاب من الله ، والكنيست تدنيس لأوامر الله وإهانة للتوراة لأن قوانينها تتناقض مع شريعة " موسى " .

ونظراً لأن الحركة لا تعترف بالصهيونية وتقاطع الدولة فإنها لا تشارك في انتخابات الكنيست ولا في الانتخابات المحلية<sup>(١)</sup>.

---

(١) الدين والسياسة في إسرائيل ص ٥٢١ ، ٥٢٢ ، وانظر [www.moqatel.com](http://www.moqatel.com) ويمكن الرجوع إلى اليهودية الأرثوذكسية ص ٢٣٢ ، القوى الدينية في إسرائيل ص ١٣٣ ، ٢٦٤ ، ٢٧٩ . [www.moqatel.com.p٦](http://www.moqatel.com.p٦) ، اليهودية رؤية في الصراع بين العلمانية والدين ص ١٨٩ .

## المبحث الثاني عشر

### أثر ناطورى كارتا على السياسة

لا تتشارك بأى شكل من الأشكال فى الحياة السياسية فى دولة إسرائيل<sup>(١)</sup>، وليس لهذه الحركة تأثير كبير على الساحة السياسية الإسرائيلية، لكن مجرد وجودها يفصح أمام الرأى العام العالمى الفارق بين اليهودية النقية والصهيونية العدوانية المحتملة<sup>(٢)</sup>.

### موقف كارتا من إقامة الدولة

يرفض بعض المتطرفين الدينيين مثل جماعة (ناطورى كارتا) مجرد الاعتراف بإسرائيل لأنها دولة علمانية، ليست (دولة ثيوقراطية) أى قائمة على الحكم الإلهى، بل إنها دولة قامت على يد بعض الكافرين الذين خرقوا مشيئة الله وتدخلوا فى صنع هذه الدولة بدلاً من انتظار المسيح المخلص لأنه وحده القادر على إقامة الدولة اليهودية، وبذلك تكون الحركة الصهيونية قد تدخلت فى أخص خصوصيات الإرادة الإلهية، وأن هذا يعد نوعاً من الهرطقة والكفر<sup>(٣)</sup>.

(١) المجتمع اليهودى والمجتمع العربى فى إسرائيل / وزارة المعارف والثقافة معهد فان لير فى القدس / الإدارة التربوية مركز المناهج التعليمية ١٩٩١م / ص ٢٢.

(٢) الاتجاهات الأيديولوجية للصحافة الدينية ص ٤٢، ٤٣، وانظر: الصحافة الدينية فى إسرائيل ص ٧٥.

(٣) الجيتو اليهودى / ص ٤٢٢، مرجع سابق.



## المبحث الثالث عشر

### أثر الاستثمار على السياسة

لقد عارضت مجموعة الاستثمار المنظمات الصهيونية وهاجمتها ودعت أتباعها إلى عدم الانخداع بها وعدم التعامل مع " الدولة الإسرائيلية" وعدم المشاركة بأى نشاط انتخابى تدعو له الحكومة ، وكذلك تدعو إلى عدم الالتجاء إلى محاكم الدولة. ويتظاهر أفراد المجموعة ضد " الدولة الإسرائيلية" التى يعتبرون وجودها يعنى عدم انتظار ظهور السيد المسيح المخلص وأنها ، أى الدولة ، ثورة على مملكة الله المسيحانية<sup>(١)</sup>.

ويكلل " عيد البوريم" عندهم بحرق العلم الإسرائيلى<sup>(٢)</sup>.

---

ويمكن الرجوع إلى: النظام السياسى الاسرائيلى ص ١١٥ ، اليهودية الأرثوذكسية ص ٢٣٥ ، ٢٣٦ . الأصولية فى الشرائع السماوية الثلاث ص ٣٦ : ٣٨ ، الدين والسياسة فى إسرائيل ص ٥٢٦ ، ٥٢٧ . ، www.moqatel.com p٩ ، الصهيونية مفاهيم الأسس العلمية للمعرفة ص ٣٨ ، مرجع سابق . ، [www.awan.comp](http://www.awan.comp)٢ ، القوى الدينية فى إسرائيل ص ٣١٧ . ، حدود الصراع ص ٢٨٦ ، يهود ضد الصهيونية ص ٤٤ ، ٢ ، [www.arabwebtalk.comp](http://www.arabwebtalk.comp) . ١ ، الصهيونية الدينية لأنيتا شايبرا ص ١٧٠ ، [www.aljazeera.net.p](http://www.aljazeera.net.p)١ ، الأصولية اليهودية / ديفيد لاندو ص ٢٢٥ ، [www.arabs٤٨.comp](http://www.arabs٤٨.comp)١ ، الصراع الداخلى فى إسرائيل ص ٣٥ ، [www.inbaa.com.p](http://www.inbaa.com.p)١,٢ ،

(١) الأصولية فى الشرائع السماوية الثلاث ص ٣٥ .

(٢) اليهود الحسيديم نشأتهم تاريخهم عقائدهم تقاليدهم لـ جعفر هادي حسن/ ص ٢٦٢ /الدار الشامية بيروت/ دار القلم دمشق ط١ / ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.

## الخاتمة

بعد هذه الدراسة الموجزة يتبين لنا أن الأصولية قوة حية سياسية لها أثرها على السياسة الإسرائيلية ويتمحور هذا التأثير في قضايا منها موقف الأصوليين من الدولة وقيامها ، ويوم السبت، الدستور، حرب ٦٧ ، وأثرهم على مؤسسات الدولة ، الديمقراطية ، الجيش .

كما يمكن للأصوليين اليهود إسقاط أي حكومة أو على الأقل إضعافها ، بل وصل الأمر إلى التحكم في رئاسة الحكومة وإسقاطها .

إن الأصوليين اليهود في إسرائيل يزدادون تطرفاً فوق تطرفهم وتتسع رغبتهم إلى المزيد من النفوذ والتحكم والجشع للسلطة .

إن من الأساليب الخبيثة للأصوليين اليهود توظيف النصوص الدينية لخدمة سياسة التطرف الإسرائيلي فهذه من الأمور المعتادة عندهم ، وهذا يمثل خطراً كبيراً .

## أهم المراجع والمصادر

أولاً :

### ١- القرآن الكريم

### ثانياً المصادر: المتخصصة والعامة

٣. اتجاهات التعليم في الكيان الصهيوني د/ غازي رباحه / ط١ / ١٩٨٦ م / دار الكرمل - صامد / عمان - الأردن / سلسلة دراسات صامد الاقتصادي (٢٣).
٤. الأحزاب والحكم في إسرائيل لغازي السعدى/ دار الجليل / ١٩٨٨ م / ط١.
٥. الآخر في الفكر اليهودي: الآخر من المنظور الأدبي في العصر بين الوسيط والحديث الجزء الثاني / إعداد د/ أحمد حماد وآخرون / ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٦ م.
٦. الأسطورة الزائفة رحيل الصهيونية والبحث عن بديل (دراسة في الأدب الإسرائيلي) د عمرو عبد العلي علام / دار العلوم / ط١ / ٢٠٠٥ م.
٧. إشكالية الهوية في إسرائيل ل د / رشاد عبد الله الشامى / عالم المعرفة ٢٢٤ - ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م / سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب - الكويت.
٨. الأصولية في الشرائع السماوية الثلاث اليهودية / المسيحية الإسلام إلى أين ؟ (موقف العطار دار الرشيد - دمشق / بيروت / ط١ / ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
٩. أعمال ندوة الحركة الصهيونية والصراع العربى الاسرائيلى فى مائة عام / دروس الماضى وأفاق المستقبل تنسيق د/ أحمد صدقي الدجاني / إبراهيم عبد الكريم / أ.د. / عبد الرحمن صبرى وآخرون، معهد البحوث والدراسات العربية / ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م.
١٠. البعد الدينى للصراع العربى الإسرائيلي ل محمد خليفة حسن / ط٢ / ٢٠٠٥ م، العدد ٨ ، مركز الدراسات الشرقية.
١١. بنات إسرائيل وأسرار دولة اليهود / محمد رجب/ مدبولى الصغير / ط١ / ١٩٩٨ م.
١٢. التركيب الاجتماعى للمجتمع الإسرائيلي وأثره على النسق السياسى ١٩٤٨م-١٩٧٥م لواء دكتور نعمان أحمد السيد/ مكتبة نهضة الشرق بحرم جامعة القاهرة بدون طبعة.

١٣. الجسر الأحزاب الدينية الإسرائيلية فلسفة التاريخ والمعاصرة ل د / جمال البدرى الناشر  
مدبولى الصغير / ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م .
١٤. الجيتو اليهودي دراسة للأصول الفكرية والثقافية والنفسية، للمجتمع الإسرائيلي، د. سناء  
عبد اللطيف حسين صبري، دار القلم ، دمشق، ط١/ ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.
١٥. الحالة الدينية في إسرائيل ل د. عبد الغفار الدويك/تقديم د/علي ليلة المكتب المصري  
الحديث / ط١ يناير ٢٠٠٤م (دراسة تحليلية في طبيعة العلاقة بين الدين والدولة).
١٦. حدود الصراع تاريخية وخفايا الصراع العربى واليهودى الصهيونى الإسرائيلى ل موفق  
صادق العطار / الأوائل / ٢٠٠٥ / ط١.
١٧. دراسات فى الصراع العربى الإسرائيلى ل محمود سعيد دميردار الدليل الوطنى للنشر  
والتوزيع - عمان ١٩٩٢م.
١٨. دراسات فى الصهيونية وجذورها ل د / سيد فرج راشد / دار المريخ بالرياض ، بدون طبعة
١٩. الديمقراطية المزعومة فى إسرائيل / لواء دكتور محمد صلاح سالم ٢٠٠٢ م / عين  
للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية.
٢٠. رؤية تأصيلية للتيارات الدينية للدولة الإسرائيلية (دراسة تحليلية ل إيهاب الخضرى / دار  
الأفراد/ بدون طبعة .
٢١. السيف الأحمر (دراسة فى الأصولية اليهودية المعاصرة د/ جمال البدرى/ صفحات  
للدراسات والنشر / ط٢/ ٢٠٠٧ م.
٢٢. الشخصية الإسرائيلية بين العالمية والخصوصية انعكاساتها داخليا وإقليمياً ل د محمد  
محمودا أبو غدير / مركز الدراسات الشرقية/ سلسلة الدراسات الدينية والتاريخية العدد ٣٧  
/ ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م.
٢٣. الصحافة الدينية فى إسرائيل (بين قضايا الصراع مع العرب والتناحر الداخلى) ل أحمد فؤاد  
أنور ، عالم الكتب / ط١/ ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م .
٢٤. صدام الأصوليات نهاية إسرائيل وأنهاية العالم ل عاطف عبد الغنى/ دار الخيال ط١  
٢٠٠٠ م.
٢٥. الصراع الداخلى فى إسرائيل (دراسة استكشافية أولية) / جلال الدين عز الدين على /  
مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية / ط١/ ١٩٩٩ م.

٢٦. الصراع الدينى العلمانى داخل الجيش الاسرائيلى ل محمد محمود أبو غدیر مركز الدراسات الشرقیة جامعة القاهرة / العدد ٦ / ٢٠٠٠م / سلسلة الدراسات .
٢٧. الصهيونية مفاهيم الأسس العلمیة للمعرفة / المركز الدولى للدراسات المستقبلیة الاستراتیجیة/ قدرى حنفى/ العدد ١٧ - السنة ٢ مايو ٢٠٠٦م.
٢٨. عودة إلى التاريخ المقدس الحریدیة والصهیونیة / لنبیة بشیر/ ط١/ ٢٠٠٥ م ، قدمس للنشر والتوزیع.
٢٩. قضايا الدين والمجتمع فى إسرائيل ل د / أسعد رزوق / معهد البحوث والدراسات العربیة / ١٩٧١م / جامعة الدول العربیة.
٣٠. القوى الدينية فى إسرائيل بین تكفیر الدولة ولعبة السياسة ل د / رشاد الشامى عالم المعرفة الكويت / ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م.
٣١. المجتمع الإسرائيلي وثقافة الصراع د/ عمرو عبد العلي علام دار العلوم للنشر والتوزيع / ط١/ ٢٠٠٧م.
٣٢. المجتمع اليهودى والمجتمع العربى فى إسرائيل / وزارة المعارف والثقافة معهد فان لير فى القدس / الادارة التربویة مركز المناهج التعلیمیة ١٩٩١م.
٣٣. مستقبل الصراع العربى الصهیونى ل أحمد صدقى الدجانی ، دار المستقبل العربى ط١ / ١٩٨٧ م .
٣٤. من هو اليهودى / عبد الوهاب المسیرى / دار الشروق / ط٢ ٢٠٠١ م.
٣٥. نظام الحكم فى إسرائيل محاضرات ألقاها د/ عبد الحمید متولى/ جامعة الدول العربیة / معهد الدراسات العربیة العالیة / ١٩٦٣م.
٣٦. النظام السياسى الإسرائيلي ل كمال العالی / معهد البحوث والدراسات العربیة ١٩٦٩م.
٣٧. النظام السياسى فى إسرائيل/ لواء أ.ح دكتور فوزى محمد طایل/ معهد البحوث والدراسات العربیة / سلسلة الدراسات الخاصة ٤٥ / ١٩٨٩م.
٣٨. نظام دولة إسرائيل إطار القرار السياسى ل د / كامل أبو جابر / جامعة الدولة العربیة / المنظمة العربیة للتربية والثقافة والعلوم / معهد البحوث والدراسات العربیة / مطبعة الجبلاوى شبرا/ ١٩٧٣م.
٣٩. اليهود الحسیدیم نشأتهم تاریخهم عقائدهم تقالیدهم ل جعفر هادی حسن الدار الشامیة بیروت/ دار القلم دمشق ط١/ ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤م.

٤٠. اليهود الشرقيون في إسرائيل الواقع واحتمالات المستقبل/ مركز دراسات الوحدة العربية/  
أوري أديب، عبد الرحمن مرعي، راسم خميسي، محمد أمارة، سعيد زيداني/مروان درويش/  
ط١، بيروت، أيلول / سبتمبر ٢٠٠٣م.  
٤١. يهود ضد الصهيونية ل محمد نمر المدني / الدار الحديثة دمشق أيار ٢٠٠٧م.

### ثالثاً : الكتب المترجمة

٤٢. الاستيطان الإسرائيلي جغرافياً وسياسياً ل / البروفيسور / أليشع إيفرات / ترجمة دار الجليل  
- عمان / الطبعة الأولى / ١٩٩١م.  
٤٣. إسرائيل / فلسطين غداً ل فليب لوما رشان / لميا راضي / أطلس استقراي تعريب يوسف  
ضومسط / دار الجيل بيروت / ط١ / ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.  
٤٤. إسرائيل الآن صورة بلد مضطرب / لورانس ماير / ترجمة مصطفى الرز ، مكتبة مدبولي  
/ ١٩٩٧م / ط١.  
٤٥. الإسرائيليون الأوائل -١٩٤٩م / ل توم سيغف / ترجمة / خالد عايد وآخرون مؤسسة  
الدراسات الفلسطينية / ط١ / ١٩٨٦م.  
٤٦. الأصولية اليهودية العقيدة والقوة ل / ديفيد لاندان / مكتبة مدبولي - القاهرة - ترجمة  
مجدى عبد الكريم / الطبعة الأولى / ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤م.  
٤٧. الأصولية اليهودية في إسرائيل / من أجل الأرض والرب ل / إيان س لوستك . ترجمة  
حسنى زينة/ مؤسسة الدراسات الفلسطينية/ الطبعة الأولى - بيروت - ١٩٩١ م .  
٤٨. الأصولية اليهودية في إسرائيل ل إسرائيل شاحاك / نورتن ميزفينسكي . ترجمة ناصر عفيفي  
٣ ج مكتبة الشروق الدولية ط١ ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.  
٤٩. الأصولية اليهودية في إسرائيل ل/ إسرائيل شاحاك/ نورتن ميزفينسكي/ ترجمة إسماعيل  
محمود الفقعاوي/ منشورات مكتبة القادسية للنشر والتوزيع/ يناير ٢٠٠٣م.  
٥٠. الجيش والمجتمع الإسرائيلي رؤية جديدة/ لستيوارت أ . كوهين - ترجمة طارق سعد  
الشواربي إصدار مركز بيجن - جامعة برايلان - إبريل عام ٢٠٠١م / كتب مترجمة  
(٨٤٦) الهيئة العامة للاستعلامات .  
٥١. الدولة اليهودية قرن لاحق / آلان دوتى الولايات المتحدة ١٩٩٨م - ترجمة د/ السيد عمر  
/ منى فرغلي / الهيئة العامة للاستعلامات - كتب مترجمة (٨٤٠) .

٥٢. سقوط إسرائيل لبارى شمس ترجمة عماد جولاني / محمد الجابر مراجعة على رمان / الأهلوية / ط ١ / ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م .
٥٣. الصهيونية الدينية مدخل تاريخي لـ أنيتا شايبيرا / ترجمة د محمد محمود أبو غدیر . تقديم محمد خليفة حسن / مركز الدراسات الشرقية - جامعة القاهرة.
٥٤. العلاقات بين المتدينين والعلمانيين في إسرائيل إعداد وإشراف / يشعياهو ليفمان / ترجمة / محمد محمود أبو غدیر / مراجعة وتقديم إبراهيم البحرأوى المجلس الأعلى للثقافة / المشروع القومي للترجمة / ٢٠٠٠ م .
٥٥. في المعركة إسرائيل كما رأيتها / بقلم الكاتبة الفرنسية مارتين مونو ترجمة حليم طوسون - مراجعة محمد عباس سيد أحمد / الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ١٩٧١ م .
٥٦. في عقر ديار التطرف اليهودي في فرنسا واسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية لـ عما نويل هيمنان / ترجمة / سميرة دميان ، فوزية ضرار ، مراجعة إحسان مصطفى الزيات / إشراف / بهي الدين تغيان / وزارة الإعلام / الهيئة العامة للاستعلامات .
٥٧. مائير كهانا وغلاة التطرف الأصولي اليهودي / لـ فيليب سيمون رفائيل / ترجمة وإعداد عائدة عم على / ط ١ / ٢٠٠٣ م / دار الأوتل .
٥٨. المجتمع الاسرائيلي لـ أفيفا أفياف / ترجمة محمد أحمد صالح / مراجعة محمد محمود أبو غدیر / تقديم محمد خليفة حسن / مركز الدراسات الشرقية جامعة القاهرة.
٥٩. المجتمع الاسرائيلي لـ س. ن . ايزنشتات / ترجمة المخابرات العامة / القسم الثالث / بدون طبعة.
٦٠. معارك في سبيل الإله الحركات الأصولية الدينية في اليهودية والمسيحية والإسلام (كارين أرمسترونج / ترجمة د فاطمة نصر ، د محمد عناس / ط ١ / ٢٠٠٠ م / كتاب سطور .
٦١. النزعات الأصولية في اليهودية والمسيحية والإسلام لـ كارين أرمسترونج / ترجمة محمد الجورا / ط ٢٠٠٥ م / دار الكلمة للنشر والتوزيع ، سوريا دمشق.
٦٢. اليهودية العلمانية لـ يعقوب ملكين ترجمة وتعليق د أحمد كامل راوى - مراجعة د . عبد الوهاب وهب الله / مركز الدراسات الشرقية / سلسلة الدراسات الدينية والتاريخية العدد (٢٥) ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م .
٦٣. اليهودية رؤية في الصراع بين العلمانية والدين لـ يعقوب ملكين / ترجمة د / أحمد كامل راوى مراجعة عبد الوهاب وهب الله / تقديم زين العابدين محمود أبو خضرة العدد (٣٢) ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م .

٦٤. يوم الله الحركات الأصولية المعاصرة في الديانات الثلاث لـ / جيل كييل ترجمة نصر مروة  
/ ط العربية الأولى / ١٩٩٢م.

#### رابعاً : الرسائل العلمية الغير منشورة

٦٥. الاتجاهات الأيديولوجية في الصحافة الدينية الإسرائيلية خلال التسعينات رسالة لنيل درجة  
الماجستير لـ أحمد فؤاد أنور / كلية آداب قسم عبري عين شمس.  
٦٦. تطور النظام الحزبي في إسرائيل (١٩٤٨ - ١٩٦٧) رسالة لنيل درجة الدكتوراه لـ محمود  
سعيد عبد الظاهر/ كلية الآداب قسم تاريخ عين شمس/ ١٩٩١م.  
٦٧. الصهيونية الدينية حتى ١٩٦٧ النشأة والاتجاهات الفكرية رسالة لنيل درجة الماجستير  
لهويدا عبد الحميد مصطفى / آداب قسم عبري / عين شمس / ٢٠٠٣م.  
٦٨. مفهوم الشخصية الاسرائيلية لدى فئات من الشعب المصري رسالة ماجستير لـ أسماء عبد  
المنعم إبراهيم سبتمبر ١٩٧٩م / عين شمس بنات.

#### خامساً :رسائل علمية منشورة

٦٩. الدين والسياسة في إسرائيل / دراسة في الأحزاب والجماعات الدينية في إسرائيل ودورها في  
الحياة السياسية لـ عبد الفتاح محمد ماضي مكتبة مدبولي ط١ / ١٩٩٩م / رسالة ماجستير  
من جامعة الاسكندرية.  
٧٠. اليهودية الأرثوذكسية لـ سائد خليل عايش/ مركز الاعلام العربي (رسائل علمية -٢- )  
ط١ / ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م / رسالة ماجستير من كلية أصول الدين / بفلسطين.

#### سادساً: الموسوعات والتقارير العلمية

٧١. التطرف الديني والسياسي في إسرائيل ( تسييس النصوص الدينية لخدمة التطرف  
الإسرائيلي) ندوة في مركز بحوث الشرق الأوسط في جامعة عين شمس مدير المركز أ.د.  
محمد خليفة حسن.



٧٢. دليل إسرائيل العام / تأليف عزيز حيدر وآخرين تحرير صبرى جريس، أحمد خليفة / مؤسسة الدراسات الفلسطينية / ط٢ / بيروت ١٩٩٦ م .
٧٣. رسالة المشرق / مركز الدراسات الشرقية جامعة القاهرة مجلة دورية محكمة الإشراف العام د/ نجيب الهلالي جوهر ، د/ أحمد فؤاد باشا ، ورئيس التحرير محمد خليفة حسن ٢ ، ٤ ، ١٢ ، العدد ٢١ يوليو ١٩٩٨ ، الأعداد من الثاني ٩٤ إلى الأول ١٩٩٥ / المجلد الثالث / المجلد الرابع / ج ١ ، ج ٥ ، ج ٧ ، ج ٨ ، ج ٩ ، ج ١٥ .
٧٤. الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٧٢ م / بقلم رياض الأشقر وآخرين رئيس التحرير برهان الدجاش / مؤسسة الدراسات الفلسطينية - بيروت ط١ / ١٩٧٦ م / سلسلة (٩) .
٧٥. من داخل إسرائيل الآن ومنذ نصف قرن صراعات داخلية وطموحات خارجية/ تحرير د . عماد جاد وآخرون / تقديم جورج حبش /، ميريت للنشر والمعلومات الطبعة الأولى / ٢٠٠٢ م .
٧٦. موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية ل د عبد الوهاب المسيري الموسوعة الموجزة في جزأين / ط٣ / ٢٠٠٦ م / دار الشروق .
٧٧. موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية نموذج تفسيري جديد / ل د عبد الوهاب المسيري / دار الشروق / ط١ / ١٩٩٩ م / ٨ أجزاء .

### سابعاً: المجلات والدوريات العلمية

٧٨. الأزهر / ج٧ / السنة الرابعة والستون / رجب ١٤١٢ هـ / يناير ١٩٩٢ ، مجلة شهرية جامعة عن مجمع البحوث الإسلامية .
٧٩. مختارات إسرائيلية / مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية / السنة العاشرة / العدد ٩٧ يناير ٢٠٠٣ / العدد ، ٩٩ مارس ٢٠٠٣ / السنة التاسعة العدد ١٠٠ إبريل ٢٠٠٣ ، العدد ١٠٢ يونيو ٢٠٠٣ / العدد ١٠٣ يوليو ٢٠٠٣ / العدد ١٠٨ ديسمبر ٢٠٠٣ / العدد ١٠٩ يناير ٢٠٠٤ .

ثامناً: مواقع على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)

<http://www.inbaa.com/modules.php> .٨٠

<http://www.alraynews.com> .٨١

<http://www.arabsys.net> .٨٢

<http://www.azzaman.com/> .٨٣

<http://www.aljazeera.net> .٨٤

<http://www.awan.com> .٨٥

<http://www.islammemo.cc/print> .٨٦

<http://www.lebarmy.gov.lb> .٨٧

<http://www.arabs.com/.display> .٨٨

<http://www.thaqafa.org/main> .٨٩

<http://www.annabaa.org> .٩٠

<http://www.arabwebtalk.com> .٩١

<http://www.moqatel.com/openshare/Behoth> .٩٢

## فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٤٨٣	شكر وتقدير
٤٨٥	المقدمة
٤٨٩	الفصل الأول: أثر الأصولية اليهودية على الناحية السياسية في إسرائيل
٤٩٠	تمهيد
٤٩٧	المبحث الأول: موقف الأصولية من الدولة وقيامها
٤٩٨	المبحث الثاني: موقف الأصولية من يوم السبت
٤٩٩	المبحث الثالث: موقف الأصولية من الدستور
٤٩٩	المبحث الرابع: موقف الأصولية من حرب ٦٧
٥٠٠	المبحث الخامس: أثر الأصولية على مؤسسات الدولة
٥٠١	المبحث السادس: أثر الأصوليين على الدولة
٥٠٢	المبحث السابع: موقف الأصولية من الجهاز القضائي
٥٠٢	المبحث الثامن: السيطرة على الجيش
٥٠٤	المبحث التاسع: موقف الأصولية من الديمقراطية
٥٠٧	الفصل الثاني: أثر الأحزاب الأصولية اليهودية على الناحية السياسية في إسرائيل
٥٠٧	المبحث الأول: أثر الأرثوذكس على السياسة
٥٠٩	المبحث الثاني: أثر جوش إيمونيم على السياسة
٥١٠	المبحث الثالث: أثر كاخ على السياسة

الصفحة	الموضوع
٥١١	المبحث الرابع: أثر الحريدسم على السياسة
٥١٢	المبحث الخامس: أثر أغودات إسرائيل على السياسة
٥١٤	المبحث السادس: موقف أغودات إسرائيل من السياسة
٥١٥	المبحث السابع: موقف بوعالي أغودات إسرائيل
٥١٦	المبحث الثامن: أثر شاس على السياسة
٥١٧	المبحث التاسع: أثر ديغل هتوراه ويهودت هتوراه على السياسة
٥١٨	المبحث العاشر: أثر الحاخامية الرئيسية وحباد على السياسة
٥٢٠	المبحث الحادي عشر: أثر الطائفة الحريدية على السياسة
٥٢١	المبحث الثاني عشر: أثر ناظوري كارتا على السياسة
٥٢٢	المبحث الثالث عشر: أثر الستمار على السياسة
٥٢٣	الخاتمة
٥٢٤	أهم المراجع والمصادر
٥٣٢	الفهرس العام